



## ندوة إقليمية عبر الإنترنت حول "حالة الرقمنة في نظم التسجيل المدني والهوية القانونية في البلدان العربية"

الاثنين 24 آذار/مارس 2025

### 1- خلفية

تعدّ نظم التسجيل المدني المتكاملة والفعالة أساسية لضمان الهوية القانونية للفرد وتمكينهم من الوصول إلى الخدمات العامة والحماية الاجتماعية وممارسة حقوقهم الإنسانية. كما تشكّل هذه النظم مصدرًا رئيسيًا للإحصاءات الحيوية، مما يزوّد صانعي السياسات بالبيانات اللازمة لوضع السياسات والخطط لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما المقصد 9-16 الذي ينص على توفير هوية قانونية للجميع، بما في ذلك تسجيل الولادات، بحلول عام 2030. وعلى الرغم من إحراز تقدم كبير في العقود الأخيرة، لا تزال بلدان المنطقة العربية، وخاصة البلدان التي تعاني من الأزمات الإنسانية وعدم الاستقرار، تواجه تحديات كبيرة في تحسين كفاءة نظم التسجيل المدني وضمان اكتمالها. تشمل التحديات افتقار عمليات تسجيل الولادات والوفيات وأسباب الوفاة وعقود الزواج إلى شمول جميع الحالات، وضعف القدرات الفنية على تبادل المعلومات بين الجهات المعنية بالتسجيل المدني ما يحول دون الاستخدام الأمثل لبيانات السجل المدني في برامج التنمية وفي متابعة أهداف التنمية المستدامة.

وللتغلب على التحديات، طوّرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة (منظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا"، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف"، والمجلس النرويجي للاجئين والمركز الدولي لبحوث التنمية في كندا) إطار عمل استراتيجي إقليمي لتحسين نظم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية في البلدان العربية للفترة 2021-2025. ويشكل هذا الإطار الاستراتيجي جزءاً من [مبادرة الإسكوا](#) الرامية إلى تعزيز نظم التسجيل المدني وتحديثها بما يتماشى مع أولويات كل بلد، وبما يمكن البلدان من إنتاج إحصاءات حيوية شاملة ومتكاملة وأنية وذات جودة عالية وفقاً للمعايير الدولية. والغاية النهائية من هذا الإطار هي تحقيق الهدف المتمثل في أن "كل فرد يتمنّع بحقه في الهوية وبالحصول على كل وثائق الحالة المدنية التي تسمح له بالمحافظة على حقوقه وحقوق أفراد عائلته".

في هذا الإطار، نظّمت الإسكوا، بالتعاون مع شركائها، سلسلة من الأنشطة الهادفة إلى بناء القدرات، شملت ورشات تدريبية وإقليمية، واجتماعات لفرق الخبراء وزيارات دراسية، إلى جانب إعداد وثائق منهجية وأوراق دراسات تقنية، وتقديم الدعم الفني للدول الأعضاء لمساعدتها في تحقيق هذا الهدف. وخلال العام الماضي، أجرت الإسكوا استعراضاً شاملاً في منتصف المدة لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الإطار الاستراتيجي من قبل البلدان والذي أظهر أن التنسيق بين الجهات الوطنية المعنية بالتسجيل المدني يشكّل تحدياً رئيسياً، تفاقمه محدودية الرقمنة والربط بين نظم التسجيل المدني. وفي ضوء هذه النتائج، قامت الإسكوا بإرسال استمارة إلى الأجهزة الإحصائية في المنطقة بهدف تقييم مستوى الرقمنة في نظم التسجيل المدني بشكل أكثر دقة، بالإضافة إلى تحديد الفرص والتحديات التي تواجهها البلدان في جهودها نحو التحوّل الرقمي. وستدرج نتائج هذا التقييم في تقرير تعدّه الإسكوا حول هذا الموضوع.



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



واستعداداً لإصدار هذا التقرير، تنظم مجموعة الإحصاءات ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا في الإسكوا، بالتعاون مع الشركاء الإقليميين المذكورين أعلاه، ندوة إقليمية عبر الإنترنت بعنوان "حالة الرقمنة في نُظُم التسجيل المدني والهوية القانونية في البلدان العربية" يوم الاثنين 24 آذار/مارس 2025 لمناقشة نتائج الدراسة والتوصيات للمضي قدماً.

## 2- الأهداف

تهدف الندوة الى تسليط الضوء على واقع الرقمنة في نُظُم التسجيل المدني في البلدان العربية من خلال عرض ومناقشة نتائج الدراسة واستعراض التوصيات التي تسهم في تحديث نُظُم التسجيل المدني وتعزيز التعاون والتنسيق بين الجهات الوطنية المعنية. إن الجمع بين الخبرات الإقليمية والوطنية من خلال تقديم دراسات حالة وتبادل الممارسات الفضلى والدروس المستفادة، سيكسب المشاركين المعرفة حول اعتماد نُظُم التسجيل المدني الرقمية وتطويرها، ولا سيما الربط الإلكتروني للسجلات، وكيفية التغلب على التحديات ذات الصلة.

وعلى وجه التحديد، تهدف الندوة الى:

- أ- تسليط الضوء على الدور المهم لرقمنة نُظُم التسجيل المدني في تحسين جودة البيانات وفعاليتها من حيث التكلفة وأينتها، بما يسهم في تحقيق الهدف النهائي وهو ضمان وصول الجميع إلى الهوية القانونية؛
- ب- معالجة التحديات الرئيسية، بما في ذلك ضبط جودة البيانات والربط السجلي والمخاوف المتعلقة بالخصوصية؛
- ج- تعزيز التعاون على المستويين الوطني والإقليمي وتبادل الممارسات الفضلى.

## 3- المخرجات المتوقعة

- أ- تعزيز الوعي بمزايا اعتماد أو تطوير التحوّل الرقمي في نُظُم التسجيل المدني؛
- ب- تحديد التحديات الرئيسية واقتراح حلول عملية لتعزيز التحوّل الرقمي في نُظُم التسجيل المدني، ولا سيما الربط السجلي؛
- ج- تعزيز التعاون الوطني والإقليمي وتبادل الممارسات الفضلى.

## 4- المشاركون

- ممثلون عن المكاتب الإحصائية الوطنية والوزارات ذات الصلة بما في ذلك وزارات الصحة والداخلية وسلطات التسجيل المدني والعدل؛
- ممثلون عن الإسكوا ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسيف، والمركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجامعة الدول العربية، والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.

## 5- اللغة المستخدمة

تُعقد الندوة باللغتين العربية والإنجليزية. وسيتم توفير الترجمة الفورية.